Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان (**شتين**) لم تحاول ابداً استخدام مبدأ التعميم ، بل كانت تكتب دائماً عن الواقع الذي تراه مباشرة امام عينيها ، وبذلك تكون النتيجة هي وجود الفوضى والارباك . لكن تجربة **الآن** ليست قابلة للفهم المباشر والفوري ، وهي تسبب القلق والفوضى . تقول (**شتين**) : « **ان ما هو غريب هو هذا** » (وهي تعني بكلمة « **هذا** » التجربة الجديدة غير **المألوفة** للآن) .

لقد **أشار** أحد النقاد إلى لغة (**شتين**) قائلاً : « **يبدو انه ليس لها ماضٍ وتبدو الاشياء وكأنها تتكلم بشكل مباشر وفوري** » وهذه هي عناصر « **الحداثة** » في كتابتها . ان كتّاب القرن التاسع عشر كانوا لا يزالون يهتمون بالأسباب وبالأهداف وبالشروحات والتفاسير خاصة وانهم كانوا يؤمنون بالتقدم لان التاريخ يتحرك باتجاه هدف . لكن غالبية المعاصرين يرفضون هذه الافكار حول الوقت ، وتعيش أعمالهم في « **الحاضر المستمر** » مثل اعمال (**غيرترود شتين**) : اعمال ليس لها ماض **ولا** مستقبل .

اما كل من (**ت . س . اليوت ١٨٨٨ — ١٩٦٥**) و (**عزرا باوند ١٨٨٥ — ١٩٧٢**) فقد كانا تقليديين ، ورفضا كتابات (**شتين**) المتعلقة بنظرتها إلى الماضي . كما انهما عاشا الجزء الاكبر من حياتهما في اوروبا ، وربما كان ذلك يعود إلى تقييمهما لقضية « **الاحساس التاريخي** » أو الشعور بالتاريخ . ففي مقالته المشهورة بعنوان (**التقليد والموهبة الفردية**) **الصادرة** عام ١٩٢٠ يقول (**اليوت**) :

ان الشعور التاريخي لا يشمل القدرة على ادراك الماضي بحد ذاته وحسب وانما الماضي بواقعه الحاضر ، وهذا الشعور او الاحساس